استطلاع: غالبية الامريكيين غير راضين عن اداء بوش في العراق ويطالبون بتغيير الاستراتيجية.. ويعتبرون ما يجري حربا اهلية

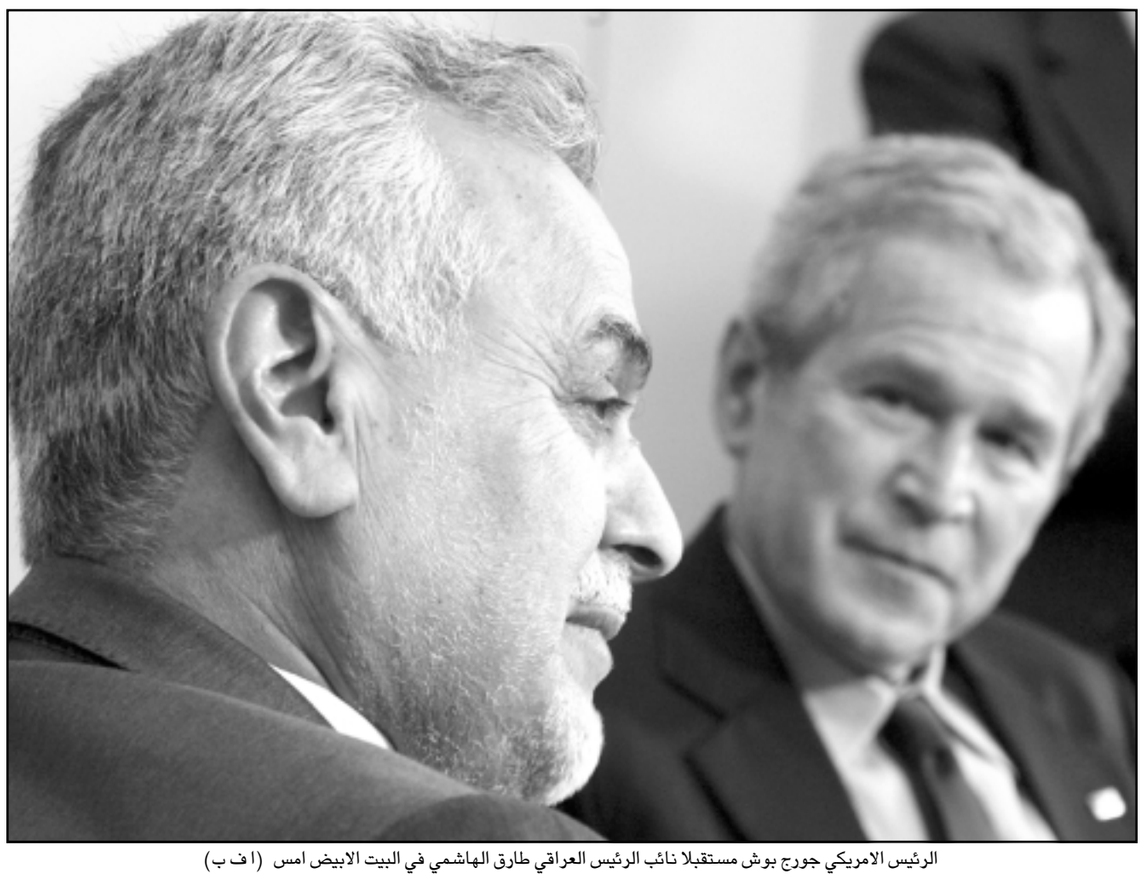

الرئيس الامريكي جورج بوش مستقبلا نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي في البيت الابيض امس (ا ف ب)

لندن ـ «القدس العربي»:

اكدت استطلاعات امريكية جديدة ان العراق لم يتراجع كموضوع مركزي في تحديد مواقف الرأي العام الامريكي من اداء رئيسهم جورج بوش، بعد ان ادى العراق لخسارة الحزب الجمهوري الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ وذلك في الانتخابات النصفية التي جرت في الثامن من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، واكد استطلاعان الى زيادة تشاؤم الرأي العام من الاوضاع في العراق.

ففي استطلاع لشبكة انباء «اي بي سي» و«وواشنطن بوست» اظهر ان سبعة من بين كل عشرة امريكيين غير راضين عن اداء الرئيس جورج بوش. وتعتبر النسبة الجديدة الاعلى منذ الغزو الامريكي للعراق في 2003.

ويقول نسبة 6 من 10 ان العراق لا يستحق القتال من اجله. وفي الوقت الذي تتراجع فيه شعبية الرئيس بشكل مستمر الا انها وصلت لادنى درجاتها منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وتأثرت اخيرا بالنقد الذي قدمه تقرير مجموعة دراسة العراق، والذي وصف الوضع في العراق بانه «متردد» بشكل كبير. وبناء على شك الرأي العام بالعراق فانه يظل التحدي الاكبر للرئيس بوش. وفي الاستطلاع وافقت نسبة 36 % على اداء بوش وهي نسبة اقل من استطلاعات اخرى ومنذ وصل بوش للسلطة عام 2001، حيث وصلت نسبة الذين دعموا اداءه الى 62 بالمئة.

وتقول «واشنطن بوست» ان نسبة الذين عبروا عن عدم رضاهم بأداء بوش تفوقت على الراضين عن ادائه. وهذا التراجع الشعبي يضع الرئيس في موقف حرج في الوقت الذي يحضر فيه لكي يواجه الكونغرس بدون حزبه. ومقارنة مع بوش، فالرئيس بيل كلينتون دخل العام السابع من ولايته الثانية وهو يحظى بدعم شعبي كبير بعد فضيحة مونيكا لوينسكي. واظهر استطلاع لـ «سي بي اس نيوز» ان 62 بالمئة من الامريكيين يعتبرون ان ارسال جنود للقتال في العراق كان خطأ، في الوقت الذي اعتبرت فيه نسبة 34 بالمئة ان القرار كان صائبا.

ورأت نسبة 52 بالمئة ان الوضع يتردى في العراق، فيما قالت نسبة 8 بالمئة ان الوضع قابل للتحسن. ووافقت نسبة 15 % على ان امريكا يمكنها ربح الحرب. ورأت نسبة 60 بالمئة ان تحقيق الديمقراطية في العراق اصبح امرا عسيرا، فيما اعتبرت الغالبية ان ما يجري في العراق هو حرب اهلية. وطالبت نسبة 75 بالمئة بوش بتغيير الاستراتيجية. واظهر الاستطلاع ان اغلبية الامريكيين، 57 بالمئة لا تثق ببوش بسبب ادارته لحرب العراق.

وفي الوقت الذي تتراجع شعبية الرئيس في اوساط الرأي العام الامريكي، فانه يجد نفسه محاطا بانتقادات من العسكريين الذين قدموا له عرضا واضحا وصريحا عن الطريقة التي تعامل فيها مع العراق، واجتمع بوش يوم الاثنين مع عدد من العسكريين والجنرالات المتقاعدين والاكاديميين الذين انتقدوا طريقة تعامل الرئيس مع العراق ولكنهم لم يوافقوا على توصيات لجنة بيكر لتخفيض عدد القوات الامريكية العاملة في العراق، وتوصيتها بشأن التحاور مع سورية وايران.

وكان بوش قد اجتمع في البيت الابيض مع المسؤولين في وزارة الخارجية كجزء من سلسلة من المحاولات والمناقشات التي تجري على مستويات عالية للبحث في الطريقة التي ستردف فيها الادارة الامريكية على توصيات جيمس بيكر ولي هاميلتون.

واخبر العسكريون بوش ونائبه ديك تشيني ان الوضع في العراق سيئ كما يصفه التقرير، ودعوا لمدخل واستراتيجية اخرى بديلة. واوصى الخبراء بضرورة اعادة صياغة ومراجعة لفريق الأمن القومي الامريكي. واكد مصدر عليم لصحيفة «واشنطن بوست» ان بوش يعرف ان الوضع في العراق سيئ جدا. كما لم يوافق الخبراء على ارسال تعزيزات عسكرية جديدة، الا ان احد الخبراء قال ان ارسال بضعة الاف قد يساعد في تحسين الوضع الامني.

والقى الجميع بالائمة على فريق الامن القومي الذي اعتبروه فاشلا. ومع ان الفريق وصف الوضع بالكئيب الا انهم اكدوا لبوش ان النصر ممكن التحقيق.

وكان من بين المشاركين اليوت كوهين المحاضر في جامعة هوبكنز الذي انتقد توصية المجموعة بالتفاوض مع ايران وسورية.

ومن المتوقع ان يلقي بوش خطابا للأمة الاسبوع القادم يعلن فيه خطوطا جديدة لاستراتيجيته في العراق.

ممثل عنان: 5000 قتيل عراقي كل شهر ونصف مليون مشردون منذ شباط الماضي

بغداد ـ «القدس العربي»:

حث الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، اشرف قاضي، المجتمع الدولي ودول المنطقة على الاجتماع معا والتوصل الى حل لما يحدث في العراق، مع وصول البلاد الى حافة الحرب الاهلية.

واشار قاضي الى ان هناك 5000 شخص يفقدون حياتهم كل شهر، بينما تشرد اكثر من نصف مليون عراقي منذ شباط/فبراير.

وقال قاضي امام مجلس الامن «ان الطريق الوحيد للامام هو وجود مبادرة اقليمية ودولية تدعم جهود الحكومة العراقية للحد من مستويات العنف السائدة وحل القضايا الاساسية».

وقال قاضي «ان الجهود المشتركة التي تبذلها حكومة العراق والقوة المتعددة الجنسيات لخفض مستوى العنف المتصاعد في اطار الخطة الامنية لبغداد لم تحقق الا نجاحا محدودا جدا».

واضاف قاضي قائلا «ان مختلف المبادرات المتتالية لتعزيز المصالحة الوطنية، من داخل العراق وخارجه، لم يكن لها تأثير كبير على نطاق العنف او طبيعته في البلاد، بل ان تكاثر المبادرات قد أدى الى توسيع قاعدة الشك في مدى نجاعتها سواء داخل العراق او خارجه».

وطالب الممثل الخاص بنهج تشارك فيه الدول المجاورة للعراق واعضاء مجلس الأمن الدائمين، مشيرا الى ان الوضع داخل وحول العراق يستدعي قيام الدول الاقليمية بالمساهمة من اجل سلام ووحدة العراق كأولوية لان ذلك يصب في مصلحتها ايضا والمشاركة في الجهود المبذولة لمساعدة الحكومة والشعب العراقيين».

ورحب قاضي بقرار الحكومة العراقية ارسال مبعوثين الى دول الجوار للاستعداد لمؤتمر اقليمي. وحذر من انه وفي الظروف السائدة ليس من الواقعي توقع احراز الحكومة والبرلمان لأي انجازات دون التعاون الاقليمي والدولي.

واكد الممثل الخاص ان عملية المصالحة يجب ان تشمل القضايا الحساسة بدلا من تجنبها، وهذا يتضمن مناقشة المشاركة العادلة في عائدات النفط والسلطة وتقوية وتعزيز القوات الامنية العراقية ونزع سلاح الميليشيات والجماعات.

من جانبها، اعتبرت ممثلة مدير مكتب حقوق الانسان لبعثة الامم المتحدة (يونامي) ايفان فاكو ان حقوق الانسان في العراق «تواجه العديد من التحديات» واضافت «من الواضح ان حقوق الانسان مهددة في العراق».

واضافت «لا اريد ان اعطي صورة قاتمة بالقول ان عدم احترام حقوق الانسان في العراق موجود بشكل عام، لكن لا يزال على الحكومة العراقية بذل المزيد (من الجهد)»..

ونوهت فالكو بمشكلتين فيما يخص حقوق الانسان في العراق «احداهما فهم واستيعاب ثقافة حقوق الانسان.. ونحن نساعد الحكومة العراقية في نشر ثقافة حقوق الانسان،

وثانيا: التحديات التي تواجه الحكومة» والتي تطرقت اليها خلال حديثها امام ورشة العمل.

واشار تقرير بعثة الامم المتحدة (يونامي) الى «استمرار وتزايد اعمال العنف والقتل على الهوية (في العراق)، وتقويض حرية التعبير، واستهداف الاقليات والنساء واصحاب الكفاءات».

واعتبر التقرير ان «المواطن المدني هو الضحية الأولى للهجمات المسلحة والعبوات الناسفة والسيارات المفخخة ونشاطات الجماعات الاجرامية والمسلحة»، منوها بان ذلك كله يتسبب في «تنامي البطالة ونقص الخدمات الاساسية، ويكرس غياب الحقوق الاجتماعية والاقتصادية» في البلاد.

محمود عثمان: مجلس النواب يرفض مناقشة تقرير بيكر

اربيل ـ «القدس العربي»:

اكد محمود عثمان عضو مجلس النواب العراقي عن قائمة التحالف الكردستاني ان «المجلس رفض مقترحا قدمه التحالف الكردستاني لمناقشة مضمون تقرير لجنة بيكر ـ هاملتون من دون تحديد اية اسباب لذلك».

وقال عثمان في تصريح الى صحيفة «آسو» الكردية في السليمانية ان «المجلس اهمل بالتعمد مقترحا قدمناه لبدء مناقشة التقرير ورفض اي حديث بهذا الشأن».

ووصف محمود عثمان المجلس بـ(الضعف) وقال «ما يسمى بمجلس النواب لا يعدو سوى اسم كبير، ففي كل صباح يتقرر عقد اجتماع للمجلس لكنه يتأخر دائما الى ما بعد الظهر، وفي كثير من المرات يتعذر على هذا المجلس اكمال نصابه القانوني، وبذلك فهو مجلس ضعيف جدا».

وعلى الصعيد ذاته جدد التركمان والعرب في مدينة كركوك موقفهم الداعم لما جاء في تقرير بيكر، حيث اكد علي مهدي نائب رئيس حزب تركمان ايلي وعضو مجلس ادارة كركوك ان «التركمان يدعمون تقرير بيكر وخاصة فيما يتعلق بتعليق تنفيذ المادة 140 واجراء الاستفتاء الشعبي لتقرير مصير المدينة»، من جانبه اكد محمد خليل عضو مجلس ادارة كركوك عن القائمة العربية موقفا مماثلا بالقول «نؤيد تأجيل تطبيق المادة 140 لحين استتباب الأمن والاستقرار في العراق بشكل عام».

تقرير: 1,8 مليون لاجئ عراقي فروا منذ الغزو

■ واشنطن ـ يو بي آي: قالت مجموعة حقوق انسان في العاصمة الامريكية، واشنطن، ان أكثر من 1,8 مليون شخص فرّوا من العراق منذ العام 2003 وان العديد منهم غادروه منذ اندلاع حوادث العنف المذهبي في شباط/ فبراير الماضي.

وذكرت جمعية «ريفيوجيز انترناشونال» (لاجئون الدولية)، التي تتخذ من واشنطن مقراً لها أن معظم هؤلاء العراقيين تجمعوا في سورية والأردن ولبنان ومصر، ولم تمنح حكومات هذه الدول العراقيين صفة اللاجئين الرسمية، وهم بالتالي لا يحصلون سوى على القليل من الخدمات الاجتماعية.

وخلال رحلة حديثة قاموا بها الى الشرق الأوسط، اكتشف الباحثون في الجمعية أن معظم العائلات العراقية تعاني من نقص في الأموال ولأنهم غير مسجلين رسمياً كلاجئين، ليس بمقدورهم العمل رسمياً في الدول المضيفة، علماً ان بعضهم من الأطباء والأساتذة والمهندسين ومن أصحاب المهن الاختصاصية الأخرى.

وقالت الجمعية في بيان أصدرته الاثنين «لقد دفعت هذه الظروف أبناء الطبقة العراقية الوسطى الى الأحياء الفقيرة في دمشق، عمان وبيروت».

ويحتاج اللاجئون العراقيون الى أماكن للسكن، ويعيش العديد منهم في منازل لا تتوفر فيها مقومات الصرف الصحي، ومع ذلك تضخّمت أسعار الايجارات بشكل كبير.

والدراسة تشكل مشكلة أخرى.

وعلى الرغم من أن الدولة السورية تسمح للأولاد العراقيين بالدخول الى المدارس العامة وتدفع ثمن الحاجيات المدرسية لهم، الا أن حوالي 30 % من الأطفال العراقيين في سورية تتراوح أعمارهم بين 6 و11 عاماً لا يرتادون المدارس حتى أن بعضهم يعمل من أجل اعالة عائلاتهم.

واستناداً للجمعية، فان لبنان لا يسمح للأولاد العراقيين بارتياد المدارس العامة اطلاقاً، في حين أن الأردن أعطى للمدارس صلاحية الموافقة على الطلبات بشكل افرادي.

تشكيلة وزارية جديدة برئاسة المالكي وتكتل غير طائفي لمنع الحرب الاهلية

بغداد: خارطة وتحالفات جديدة في العملية السياسية بعد مؤتمر الاحزاب

بغداد ـ «القدس العربي»:

تغيرت قواعد اللعبة السياسية في العراق ما يدفع الى تغيير مهم في حكومة المالكي، ولكن هذه المرة بتبديل وجوه وزارية واعادة ترتيب الحصص بما يتناسب والتحذيرات الأمريكية المبطنة التي ترسل الى بغداد بوقف الدعم للحكومة اذا لم تغير من آلية عملها. ومع نمو شعور لدى الكتل السياسية المهمة في العراق الائتلاف والتوافق والتحالف الكردي والقائمة العراقية من احتمال الغرق في مركب واحد، وفشل المشروع السياسي العراقي بالكامل، فان تصورات جديدة برزت على الساحة العراقية سبقت مؤتمر الأحزاب والقوى السياسية العراقية المقرر عقده في 16 من الشهر الجاري والذي سبق ان تأجل مرتين، تشير الى اتفاق بين الكتل السياسية الرئيسة لاقامة جبهة جديدة تنأى عن الطائفية والعرقية التي تجر البلاد الى نهايات مأساوية وغير محسوبة النتائج.

وتشير مصادر حكومية عراقية رفيعة المستوى قريبة من مفاوضات تجري خلف الكواليس بين الكتل السياسية الى ان التغيير الوزاري في حكومة المالكي سيكون بعد مؤتمر القوى السياسية العراقية وان مؤتمر القوى السياسية سيكون واجهة للاتفاق بين الكتل السياسية لتشكيلة وزارية جديدة، موضحة ان مؤتمر الكيانات والقوى السياسية قد يشهد انبثاق جبهة سياسية جديدة تضم الاحزاب العاملة على الساحة العراقية بغض النظر عن انتماءاتها الطائفية او العرقية تقوم بترشيح الوزراء الجدد الذين سيبلغ عددهم بين 10 ـ 13 وزيرا.

وكشفت المصادر ان القوى المشاركة في هذه الجبهة هي في حقيقتها تشكل أغلبية في البرلمان العراقي وان جبهتها ستكون ممثلة وذات قوة داخل البرلمان وابرز من سيكون فيها الحزب الاسلامي الذي قال زعيم جبهة التوافق ان مشاركته في كتلة جديدة لا تعني خروجه من جبهة التوافق، اضافة الى المجلس الاعلى للثورة الاسلامية والتحالف الكردي وحزب الدعوة والقائمة العراقية، وبالتالي من المتوقع ان تقوم اطراف هذه الجبهة بتشكيل حكومة جديدة برئاسة نوري المالكي اذ ستكون الحكومة الجديدة حكومة احزاب وليس حكومة طوائف، وهو ما يعني انفراط عقد التحالفات السياسية التي تشكلت على اساس الانتماء الطائفي وان الجبهة المقترحة تحظى بقبول امريكي لاخراج العراق من الأزمة الامنية التي يعيشها، ويأتي قبول واشنطن بهذه الجبهة بسبب معرفتها المسبقة بها قبل سقوط النظام السابق حيث شاركت بفاعلية في مؤتمر لندن قبل الحرب على العراق وكانت مقدمة النظام السياسي في العراق بعد سقوط النظام السابق.

وقال الدكتور عدنان الدليمي رئيس جبهة التوافق «نحن مع أي تحالف يحصل في البرلمان أو خارجه ولكننا نريد لهذا التحالف أن يكون تحالفا حقيقيا وله أثر في الساحة العراقية. أما أن تكون نداءات عاطفية غير مبنية على أسس عملية فلا أظن ان ذلك ينفع».

واضاف «نحن نبارك هذه الدعوة لكن نعتقد أنه يجب أن تكون نابعة من القلب وتتوفر فيها الشروط الحقيقية لتطبيق ما تخلص اليه هذه الكتلة».

أما عمر عبد الستار من الحزب الاسلامي فأشار «نحن منفتحون باتجاه مبادرة حقيقية وطنية تنقل البلد من الاصطفاف الطائفي الى الاصطفاف الوطني».

وقال عضو التحالف الكردستاني عبد الله صالح عبد الله ان التحالف السياسي الجديد في مجلس النواب ليس تكتلا بل مشاركة من كتل برلمانية فاعلة مشيرا الى ان «الحكومة يجب أن تتشكل من ثلاث أو اربع قوى ويشكل الآخرون معارضة برلمانية دستورية».

وكان رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني قد رحب في جلسة الاحد بتشكيل التحالف السياسي الجديد والذي من المقرر أن يضم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والحزبين الكرديين الرئيسيين (الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني)، والحزب الاسلامي العراقي.

وتوقعت المصادر ان النجاح في هذا المسعى يمكن ان يغير الخارطة داخل مجلس النواب لجهة تغيير التحالفات والانتهاء من الخارطة القائمة الحالية التي اصطبغت بالصبغة الطائفية والعرقية وحينها يمكن ان تنفرز داخل البرلمان ايضا الحدود الفاصلة بين الحكومة والمعارضة، وهو الامر الذي سعى اليه رئيس البرلمان محمود المشهداني الذي طالب ودعا لتشكيل كتلة وطنية جديدة داخل البرلمان خارج الانساق الطائفية والعرقية. وبينما رحب ساسة عراقيون بتشكيل مثل هذه الجبهة ووجدوا فيها فرصة لتصحيح الأوضاع الخاطئة التي تسبب بها نهج الحاكم الامريكي الاسبق بول بريمر، فان التيار الصدري، رفض الفكرة جملة وتفصيلاً، ورأى انها غير ممكنة التحقيق، لكن تصريحات لمقتدى الصدر اشارت الى ضرورة تغيير الوزراء غير الفاعلين كما أشارت تصريحات عن الكتلة الصدرية مشاركتها في مؤتمر القوى السياسية في منتصف الشهر الجاري ما يعني لدى بعض المراقبين امكانية تغيير موقف التيار الصدري لصالح الجبهة الا ان احتمال رفض الجبهة من التيار الصدري اكبر من قبوله بها.

الموسوي يتوقع تشديد العقوبة على رمضان في التمييز الى الاعدام

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

قال القاضي جعفر الموسوي رئيس الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا الخاصة بمحاكمة رئيس النظام السابق واعوانه في قضية الدجيل الثلاثاء انه يتوقع تشديد العقوبة على المتهم طه ياسين رمضان الى الاعدام اثناء نظر الاحكام الصادرة فى التمييز.

وقال الموسوى في تصريحات صحافية ان «الهيئة التمييزية مستمرة في تدقيق الاحكام الصادرة بحق المتهمين في قضية الدجيل».

واضاف «لا نتوقع ان تأخذ هذه التدقيقات وقتا طويلا، ومن حق الهيئة ان تأخذ كامل وقتها في تدقيق اوراق القضية».

وحول توقعاته بشأن نتائج التمييز قال «نتوقع ان تأخذ المحكمة بمطلبنا بتشديد العقوبة على المتهم طه ياسين رمضان نائب الرئيس الاسبق بناء على مطالبة الادعاء العام وتحويل عقوبته الى الاعدام، اما بقية المتهمين فنتوقع بقاء عقوباتهم على حالها.

وحسب القانون الخاص بالمحكمة فان الهيئة التمييزية التي تتألف من تسعة قضاة لها الحق وحسب المادة 25 من القانون في «التصديق على حكم محكمة الجنايات او قرارات قاضي التحقيق او نقضها او تعديلها».

المشهداني يطالب «المقاومة» بالافصاح عن نفسها واللجوء للحوار

■ بغداد ـ رويترز: دعا محمود المشهداني رئيس البرلمان العراقي امس الثلاثاء الاطراف التي تمثل «المقاومة» العراقية الى الاعلان عن نفسها والجلوس الى طاولة الحوار داعيا الى انهاء «المأزق التاريخي» التي تمر به البلاد. وفي بداية حوار امام اعضاء في مجلس النواب امس ضمن جلسة قال انها ستكون تشاورية وليست اعتيادية بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني ندد المشهداني بحادثة التفجير الانتحاري التي استهدفت تجمعا لعمال وسط بغداد واوقعت ستين قتيلا واكثر من مئتي جريح. وقال المشهداني ان «هذه الافعال لا تحرر بلدا او تنقذ طائفة او تعيد حقا.. انها هدر في الدماء والاموال».

واضاف وهو يصف الوضع الامني المتردي الذي تعيشه البلاد بانه «مأزق تاريخي حقيقي».

ودعا المشهداني الجهات الفاعلة التي تتسبب في هذا المشهد بالتوقف والاعلان عن نفسها وقال «الرسالة التي تريدون اسماعها ايانا.. خلاص سمعناها.. اذا كنت ترى في نفسك البديل اظهر وعبر عن نفسك وتعال».

وقال المشهداني «اذا كنتم جزءا من العراقيين فاعطونا آلية مناسبة للاتصال بكم.. هذه المسألة كلها يمكن حلها بهذه البساطة.. اذا اردتم ان نحترمكم كمقاومة شريفة فاعلنوا عن برنامجكم وتعالوا للحل».

وكانت جهات سياسية عراقية منها الرئيس العراقي جلال الطالباني اعلنت في الماضي بان جهات تمثل المقاومة العراقية اتصلت به وانها تسعى للحوار لكن لم تعلن اي جهة حتى الان عن النتيجة التي توصلت اليها هذه المحاولات.

وانتقد المشهداني الجماعات والميليشيات المسلحة السنية والشيعية وقال ان التطرف والقتل والتهجير تنفذه جماعات مسلحة سنية تقابلها ميليشيات شيعية بمزيد من القتل والتطرف والتهجير وقال ان «هذا هو الخراب».

وتأتي تصريحات المشهداني في وقت أعلنت فيه واشنطن عزمها تغيير سياستها في العراق خاصة بعد التقرير الذي تقدمت به الاسبوع الماضي مجموعة دراسة العراق والتي طالبت الادارة الامريكية بايجاد بدائل جديدة لسياستها في البلاد.

وقال المشهداني «بدأنا نشعر بنوع من الأسى والحزن.. أصبحنا مشروعا للتدخل لكل من هب ودب».

واضاف وهو يطالب الكتل والاحزاب العراقية بالتجرد «والتخلص من الانا» ان التداعيات الامنية في العراق «تعبر عن عجزنا في ايجاد صيغة واحدة. لا بد ان نحث انفسنا على ايجاد حل مناسب.. الى متى يبقى العراقيون يتطايرون بفعل الانفجارات وكأنه استحقاق يومي على العراقيين؟».

الملا كريكار المشتبه بدعمه الارهاب يواصل العيش بحرية في النروج

■ اوسلو ـ يو بي آي: يواصل مشتبه بدعم الارهاب العيش بحرية على حساب دافعي الضرائب في النروج لانه سيواجه التعذيب والموت اذا ما عاد الى العراق.

ويستمر الملا كريكار وهو زعيم سابق لجماعة أنصار الاسلام بالاستفادة من وضع اللجوء بسبب هذا الخطر بالرغم من حكم أصدرته محكمة نروجية أخيرا قضى بابطال وضعه كلاجئ. وقالت المحكمة ان كريكار يجب ان يرحل لانه يشكل خطرا على الأمن القومي.

ومنظمة أنصار الاسلام منظمة سنية متشددة في شمال العراق وهي متهمة بتنفيذ عدد من التفجيرات.

وتم الأسبوع الماضي ادراج اسم كريكار على قمة لائحة وزارة الخزانة الامريكية للأشخاص المشتبهين في تمويل الارهاب.

وتقول الولايات المتحدة ان منظمة غير حكومية أسسها كريكار خارج العراق أرسلت أموالا الى منظمات ارهابية العام الماضي،كما انها تنشط في تجنيد أوروبيين للجماعات الارهابية.

وقال باحث نروجي في المعهد النروجي للشؤون الدولية انه يعتقد ان ادراج اسم كريكار على لائحة وزارة الخزانة الامريكية سيزيد الضغط على النروج كي تبعد كريكار.

وأضاف اندريه رومارهاين لوكالة (ان تي بي) «الامريكيون مستاؤون لان الملا كريكار ما يزال حرا في النروج». وتابع «كل هذا لممارسة الضغط على النروج».

هيئة علماء المسلمين تدين اعتقال النساء بغرض الضغط على ذويهن لتسليم انفسهم

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

أصدرت هيئة علماء المسلمين بيانا تسلمت «القدس العربي» نسخه منه «ادانت فيه الهيئة قيام قوات الاحتلال الأمريكية باعتقال الفتاة العراقية (فضيلة جعفر عبد الحسن دلفي) ووالدها وأخيها وقتل أخ آخر في منطقة التحرير ببعقوبة».

واضاف البيان «قامت قوات الاحتلال الأمريكية في الساعة 11,00 من مساء الأحد 12/10 باعتقال المواطنة فضيلة جعفر عبد الحسن دلفي ووالدها وأخيها (طالب) وقتل أخيها الآخر (حافظ)، عند مداهمة منزلهم في منطقة التحرير بمدينة بعقوبة في محافظة ديالى».

وبحسب البيان، فقد طالبت الهيئة بالكف عن هذه الممارسات الارهابية التي تزيد من غضب العراقيين الغيورين وترفع وتيرة السخط ضد من يرتكبونها ويشاركون فيها فوق الغضب الأصلي من الواقع المرّ الأليم الذي يمر به الشعب العراقي يوميا.

وطالبت هيئة علماء المسلمين في بيانها بالافراج الفوري عن المعتقلين، ولا سيما النساء منهم.

وفيما يلي جزء من نص البيان الصحافي المذكور:

«ان هيئة علماء المسلمين تدين جريمة القتل واعتقال النساء الذي بات وسيلة لا أساس لها من الأخلاق والذوق وتعتمد عليها قوات الاحتلال بين حين وآخر للتعبير عن افلاسها في عالم الأخلاق والمثل وللتأكيد على حقيقة الأهداف الخبيثة التي جاءت لتحقيقها على أرض بلادنا الأبية، وللضغط ـ من جهة أخرى ـ على من تتهمهم بالارهاب من ذوي المعتقلات لتسليم أنفسهم؛ لما وصل الى علمها من مكانة المرأة في نفوس أبنائنا في البلاد العربية والاسلامية».